الخصائص

(وإنَّهُمْ عِنْدَنا لِمَن المصطَفَين) فقد ترى إلى تعويض عَلَم الجمع من ياءى الإضافة والجميع زائد .

وقال سيبويه في ميم فاعلته مفاعلة : إنها عوض من ألف فاعلته . وتتبع ذلك محمد بن يزيد فقال : ألف فاعلت موجودة في المفاعلة فكيف يعوَّض من حرف هو موجود غير معدوم . وقد ذكرنا ما في هذا ووجه سقوطه عن سيبويه في موضع غير هذا . لكن الألف في المفاعَل بلا هاء هي ألف فاعلته لا محالة (وذلك) نحو قاتلته مقاتلا وضاربته مضارَبا قال : .

(أقاتِلُ حتّى لا أرى لى مقاتَلاً ... وأنجو إذا لم ينج إلاَ المكيَّس) .

وقال : .

(أقاتِل حتى لا أرى لى مقاتَلاً ... وأنجو إذا غُمَّ الجبان من الكرب)